

تَسْتَمِرُّ الْبَرَامِجُ الْمَعْنِيَّةُ بِسُبُلِ كَسْبِ الْعِيشِ فِي أَنْحَاءِ الْمُنْطَقَةِ كُلَّهَا فِي إِفَادَةِ الْمَجْتَمَعَاتِ الْمُضِيفَةِ وَاللَّاجِنِينَ سَوَاءً بِسَوَاءٍ

أَبْرَزُ التَّطَوُّرَاتِ الْإِقْلِيمِيَّةِ

في لبنان، سوف تسعى نشاطات سُبُلِ كَسْبِ الْعِيشِ لعام 2016 إلى زيادة الارتباط (الالتزام) مع وزارة العمل، ونظام الحماية الاجتماعية اللبناني، بهدف دعم الزيادة في فرص العمل الكريم. وتؤكد دراسة أجرتها منظمة «أو كسفام» Oxfam والجامعة الأمريكية في بيروت، وأطلقت نتائجها هذا الشهر، بشأن الفقر وعدم المساواة والحماية الاجتماعية في لبنان على ارتفاع مستوى الاستضعاف على وجه الخصوص لدى الأسر المعيشية اللانحة والتي تُعيلها نساء، عندما يتعلّق الأمر بالفقر؛ وتُشيرُ الدراسة إلى تركُّز الأسر المعيشية الفقيرة في القطاع غير الرسمي، حيث تكون تلك الأسر أيضاً أكثر استضعافاً وتعرّضاً للخدمات الخارجية.

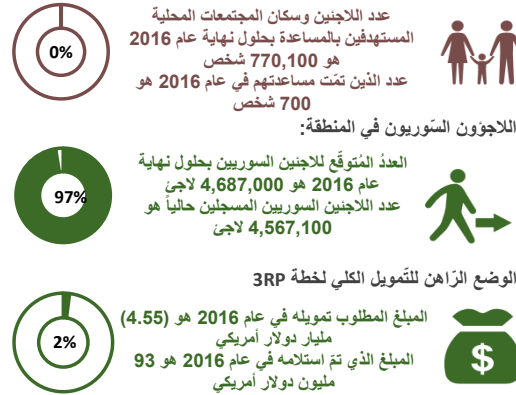
أما في تركيا، فإن منظمة العمل الدولية تعمل، بالتعاون مع محافظة «حران» Harran، على عقد دورات تدريبية مهنية وفنية، ودورات تدريبية لتطوير المهارات، داخل كلٍّ من مدينة الحوايات، والبيئات الواقعة خارج المخيمات. وبعد ذلك أجريت زيارات ميدانية إلى محافظة «حران» للاجتماع إلى السلطات المحلية، وتحديد دورات التدريب المهني، وزيارة الأماكن المتوافرة التي تُعقد فيها الدورات التدريبية. وسوف يساعد استبيان أُعدّ بمساعدة محافظة «حران» في تقييم اللاجئين السوريين، وأفراد المجتمعات المضيفة، الذين سينتفعون من النشاطات التدريبية، استناداً إلى ما لديهم من خلفيات ومهارات ودوافع.

وفي هذا الشهر، أُطلق الغنّاء لدورات تعليم اللغة التركية في مركز غازي عنتاب البلدي للفنون والحرف، بعقد خمس دورات تدريبية يُشارك فيها 100 سوري. وقد تمّ بنجاح التأسيس لورشة العمل المتخصصة بمعامل الحرفيين في صناعة الخزف الزجاجي، التي توفر التدريب لما مجموعه 20 مُتدرباً. وبلغ عدد الأشخاص المُتدربين الذين استوعبتهم ورشة العمل المذكورة 5 سوريين و 12 تركياً، الأمر الذي يعكس النهج التوأمي لمساعدة كلٍّ من اللاجئين السوريين، والمستفيدين الأتراك من المجتمعات التركية المضيفة للاجئين.



المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين / مصر

مُلَخَّصُ الْإِسْتِجَابَةِ الْقِطَاعِيَّةِ:



الزيارة الأولى لمدير عام منظمة العمل الدولية إلى الأردن اقترنت بالتزام منه بمساعدة اللاجئين والمجتمعات المضيفة في الحصول على فرص عمل كريمة

في 28 كانون الثاني / يناير 2016، قام مدير عام منظمة العمل الدولية "ILO"، «غاي رايدر» Guy Ryder بزيارة المملكة الأردنية الهاشمية للمرة الأولى، لتفخّص بصورة مباشرة آثار أزمة اللاجئين من سوريا على سوق العمل الأردني. فقد أدت استضافة الأردن هذا العدد الكبير من اللاجئين إلى إجهاد البنى التحتية، والخدمات وسوق العمل في الأردن. وقد ركّزت المباحثات التي أجريت، أثناء زيارة المدير العام المذكور، على خيارات تشغيل اللاجئين وأبناء المجتمعات المضيفة.

وأثناء زيارته إلى المملكة، التقى مدير عام المنظمة مع كبار المسؤولين الحكوميين، وبحث معهم التطوّرات التي تؤثر في قضايا العمل في الأردن، مع التركيز على الاستجابة العالمية لأزمة اللاجئين السوريين. وقد قام المدير العام كذلك بزيارات ميدانية إلى مخيمات اللاجئين السوريين، وإلى المجتمعات المحلية التي تستضيف هؤلاء اللاجئين. كذلك فقد اكتسبت زيارة «رايدر» أهمية إضافية قبيل انعقاد مؤتمر المانحين السوريين، والذي انعقد في لندن بتاريخ 4 شباط / فبراير؛ فلم يكن الهدف من مؤتمر لندن يقتصرُ على جمع التبرعات للجهود الإنسانية المبذولة في سوريا فحسب، بل كان الهدف أيضاً يتمثّل في توفير الدّعم المُتزايد للدول المجاورة لسوريا، مع التركيز على خلق فرص العمل، والتعليم للاجئين على نطاق من النشاطات التي تشمل جهود المناصرة وكسب التأييد لإدماج اللاجئين السوريين في سوق العمل المحلية، وإيجاد فرص عمل للسوريين في صناعات منتقاة في المناطق الصناعية المؤهلة، وذلك لأجل توفير جانب العرض في سوق العمل؛ فجانِبُ العرض مطلوبٌ لدعم القطاعات التي تسهم في النمو الاقتصادي الأردني، عن طريق إنشاء مشروعات ومؤسسات أعمال مشتركة بين أبناء (أفراد) المجتمعات المضيفة وبين اللاجئين السوريين، مع العمل على المبادرات لمساعدة الأشخاص الأشدّ استضعافاً في المجتمع الأردني، لكسب فرص الحصول على العمل والتدخل.

*مؤشرات الاستجابة الإقليمية: كانون الثاني / يناير 2016:

	الاستجابة المخطط لها بحلول نهاية 2016	التقدم المُحرز
حصول 195 فرداً على فرص عمل مدفوعة الأجر.	282,414	0.07%
تنفيذ 16 مشروعاً لدعم المجتمعات.	5,178	0.3%
تدريب 507 أشخاص و / أو إكسابهم مهارات وخدمات قابلة للتسويق.	153,106	0.3%

تمكن لوحات متابعة الحالة الانسانية هذه الإحصاءات التي حققها أكثر من 200 شرك، ومنهم الحكومات، ووكالات الأمم المتحدة، والمنظمات غير الحكومية، المشاركة في خطة "3 RP" في مصر والعراق والأردن ولبنان وتركيا. وقد يتغير مستوى التقدم المرحلي والأهداف بما يتوافق مع التعديلات التي يتم إدخالها على البيانات، علماً أن جميع البيانات المذكورة في لوحة المتابعة هذه تعبر عن الوضع الراهن كما كان عليه في 31 كانون الثاني / يناير 2016.

* لم يتم بعد استلام بيانات التقدم المرحلي الخاصة بالعراق لهذا القطاع في شهر كانون الثاني / يناير 2016.